

أعماله لهُتافاً لهُتور نهر لهُتيد روفى

در استاوتن حجابى نازىخ المشرق العربى

لهُتافاً لهُتور  
نهر لهُتيد روفى



- 110 ..... الأماكن التي تتركز بها أراضي الميري ونوع الملكيات التي تسود بها
- 113 ..... ندرة الأراضي الميرية بالمناطق الجبلية والجهات المتاخمة للبادية
- 116 ..... كيفية استغلال الميري وطريقة الانتفاع بها
- 117 ..... مرحلة استخدام الميري في شكل إقطاعات حرية
- 122 ..... عوامل ضعف وانحلال الإقطاع الحربي الميري
- 129 ..... مرحلة الأخذ بنظام الالتزام بأراضي الميري الشامية
- 131 ..... أسباب تحول الالتزام إلى نظام المالكانة
- 133 ..... الالتجاء إلى الأخذ بنظام المالكانة مع اتباع أسلوب الضرائب المباشرة
- 136 ..... التحول إلى الملكية الخاصة المعتمدة على رسم الطابو
- 138 ..... استنتاجات حول أراضي الميري
- 138 ..... أ- نوعية الإقطاع المرتبط بأراضي الميري الشامية
- 143 ..... ب- طبيعة الملكية بأراضي الميري بالشام
- 145 ..... ج- طبيعة السياسة العثمانية بأراضي الميري
- 148 ..... مدى إمكانية مقارنة أراضي الميري الشامية بالأرض الماثلة لها بالإمبراطورية العثمانية
- 161 ..... الإسكندرية في رحلات المغاربة أثناء العهد العثماني
- 166 ..... 1. معالم الإسكندرية العمرانية
- 170 ..... 2. مشاهد ومزارات الإسكندرية
- 173 ..... 3. الحياة الثقافية والاجتماعية بالإسكندرية
- 185 ..... ملحق مقال الإسكندرية في رحلات المغاربة
- 185 ..... نصوص حول الإسكندرية لرحالة مغاربة في العهد العثماني
- 185 ..... 1. من تقرير سفارة غرناطة إلى السلطان المملوكي جقمق
- 187 ..... 2- الحسن الوزان (ليون الإفريقي) يصف الإسكندرية
- 190 ..... 3- أبو سالم العياشي يصف الإسكندرية
- 193 ..... 4- الحسين الورتلاني يعرف معالم الإسكندرية
- 195 ..... 5- محمود مقديش يصف الإسكندرية
- 199 ..... 6- أبو القاسم الزباني ينزل الإسكندرية

- 7- الأمير عبد القادر الجزائري يحل بالاسكندرية ..... 201
- علاقات الإسكندرية بمدينة الجزائر أثناء العهد العثماني ..... 203
- أولا: ما يصل إلى الإسكندرية من بلاد المغرب العربي ..... 212
- ثانيا: ما يصدر عن طريق الإسكندرية إلى بلاد المغرب ..... 212
- ملحق: جدول بحركة السفن القادمة إلى مدينة الجزائر من الإسكندرية ..... 217
- القسم الثاني: ترجمات ..... 223
- قرنان من العلاقات الفرنسية العمانية 1735 - 1920 ..... 225
- العلاقات الفرنسية العمانية (1735 - 1920) ..... 227
- نظرة تاريخية ..... 227
- أولا: العلاقات الرسمية الأولى
- اكتساب فرنسا صفة الشريك المفضل لمسقط (1735-1783) ..... 227
- جزيرة فرنسا (Ile de France) والعلاقات الفرنسية العمانية (1735 - 1755) ..... 228
- حرب السنوات السبع (1756-1763) ..... 228
- حرب الاستقلال الأمريكية (1775 - 1783) وقضية السفينة "صالح" ..... 229
- ثانيا: العلاقات الفرنسية العمانية تبلغ أوجها قبل أن تبدأ في التراجع (1783 - 1794) ..... 231
- ثالثا: فرنسا على عهد حكومة الإدارة
- وأثناء حكم نابليون (كقنصل وإمبراطور) (1795 - 1814) ..... 235
- أ. حكومة باريس تبدي بصفة ملموسة اهتمامها بعمان،  
وإنكلترا تنجح في التصدي لها (1795-1800) ..... 236
- ب. الانتعاش المؤقت للعلاقات الفرنسية العمانية في إطارها الإقليمي وإبعاد فرنسا من المحيط  
الهندي (1800-1810) ..... 242
- رابعا: إعادة العلاقات بين فرنسا وعمان (1814-1855) ..... 250
- خامسا: تحسن العلاقات التجارية الفرنسية العمانية والسبق السياسي لإنكلترا (1856-1893) ..... 256
- سادسا: العودة القصيرة واللامعة للنفوذ الفرنسي بعمان ..... 260
- سابعا: ديلكاسي والوفاق الفرنسي الإنكليزي
- قضية تجارة الأسلحة وانسحاب فرنسا من عمان (1900-1920) ..... 274



## تقديم

يتناول كتاب "دراسات وترجمات في تاريخ المشرق العربي" مواضيع عدة، وي طرح مسائل مختلفة، ويحاول أن يُعرف بجوانب ظلت بعيدة عن اهتمام العديد من الباحثين، خاصة ما يتعلق منها بالأوضاع الاقتصادية والواقع الاجتماعي أو ما يتصل بالجوانب الدبلوماسية والأوضاع الراهنة، سواء ما كان منها تأليفاً أو ترجمة. وهذا ما يُكسب الكتاب تكاملاً في التناول وتنوعاً في الاهتمامات واختلافاً في المواضيع، مما يُضفي على مادته أهمية وجدية وأصالة، خاصة وأن المؤلف منها والمترجم، هي في أساسها بحوث تاريخية تم نشرها في مجلات محكمة، وكانت لها مكانة لدى الباحثين في تاريخ المشرق العربي. ولعل هذا ما شجعني على جمعها في تأليف واحد حتى يسهل الانتفاع بها لصعوبة الرجوع إليها في الدوريات والنشريات التي نُشرت فيها.

إن الإطار المكاني وطريقة التناول وأسلوب العرض تكسب هذه الدراسات والترجمات تكاملاً، سيما ما يتصل بطرح الإشكاليات المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية وعرض المعطيات السياسية والحضارية لعلاقات مدن وأقطار المشرق (مثل الإسكندرية والكويت) بمحيطها الحضاري وبعدها الدولي. كما تعبر تلك المواضيع بالضرورة عن اهتمام الباحثين بالمغرب العربي بتواصلهم الحضاري وترابطهم النفسي بتاريخ المشرق العربي، بعيداً عن التقوقع الإقليمي والتناول القطري. وهذا ما يُلاحظه القارئ في عرض مواضيع

الكتاب وما يتصل بها من استنتاجات وتقييم.

إن مواضيع كتاب "دراسات وترجمات في تاريخ المشرق العربي" هي ثمرة اهتمامات مؤلفها ومترجمها؛ فقد كُتبت في مناسبات مختلفة وقُدِّم بعضها كبحوث في مؤتمرات تاريخية. فالدراسة الأولى تتعلق بأثر الفتوحات الإسلامية الأولى على مجتمع الجزيرة العربية؛ والدراسة الثانية تعرض لواقع البلاد العربية تحت الحكم العثماني من حيث معطياته ومواقفه؛ بينما الدراسة الثالثة تعرف بالعوامل المتحكمة في الزراعة ببلاد الشام أثناء العهد العثماني، وهي تمهد للدراسة التالية التي تعالج بتوسع أوضاع أراضي الميري ببلاد الشام في تلك الفترة العثمانية. أما الدراستان الخامسة والسادسة، فتظهران ارتباط مصر بالمغرب العربي من خلال رحلات المغاربة إلى الإسكندرية ووصف الرحالة المغاربة لها، وعبر التبادلات التجارية والتواصل البشري بين مدينتي الجزائر والإسكندرية.

أما الترجمات التي يتضمنها الكتاب والتي تشكل القسم الثاني، فهي تهتم أساساً بأوضاع الخليج من خلال التنافس الفرنسي - الإنكليزي على عُمان في القرن التاسع عشر كما حدد معالمه الباحث الفرنسي أودوس بالرجوع إلى وثائق الأرشيف الفرنسي خاصة، أو تُعرَّف بتطور الكويت كما عرضها الباحث الفرنسي بورجي، بالإضافة إلى الخلفية التاريخية للحدود بالجزيرة العربية كما قدمها الباحث الفرنسي فوشي في كتابه "جبهات وحدود".

إن هذه الترجمات وتلك الدراسات بما تتضمنه من معلومات وما تعرضه من مسائل، تحدد معطيات مهمة في تاريخ المشرق العربي في مجالات الاقتصاد والمجتمع والثقافة والدبلوماسية، لا يمكن تجاهلها أو عدم الوقوف عندها.

وهذا ما يُكسب كتاب "دراسات وترجمات في تاريخ المشرق العربي" أهمية لدى المهتم بهذا التاريخ، ويجعل مضمونه إسهاما له مكانته في المكتبة التاريخية العربية. ولقد تطلبت مراجعة مادة الكتاب وتنظيمها وإعدادها للنشر جهودا قاسمني إياها الأستاذ الباحث د. معاوية سعيدوني، فله الشكر والامتنان؛ كما كان للقائمين على دار البصائر الجديدة يد في التشجيع على إنجاز هذا الكتاب وتمكين القارئ من الاستفادة منه.

أ.د. ناصر الدين سعيدوني

الجزائر، في 12 / 12 / 2012.